

## 9- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه بعين لهم باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى ولعل الشيخ ابراهيم - [00:00:00](#)

انتبه قال في كتابه السنن باب في الصائم يحتجم والحجامة قد اختلف فيها اهل العلم بين من قال انها تفطر الصائم. ومن قال انها لا تفطر نعم. وانا الذي اميل اليه لانه لا تفطر والعلم عند الله ولكن ينبغي للصائم ان يتقي - [00:00:20](#)

حتى يخرج من الخلاف. قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد. قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان. عن هشام بن عروة وحدثنا احمد بن محمد بن حنبل الامام المعروف. قال حدثنا حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا شيبان - [00:00:46](#)

وهو ابن عبد الرحمن النحوي جميعا عن يحيى ابن ابي كسير اليمامي الطائي. عن يحيى ابن ابي كسير الطائفي مولاهم اليمامي واصله بصري. قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري. قال عن ابي اسماء او وحيي - [00:01:06](#)

الشامي قال عن ثوبان وهو ثوبان النبوي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم قال شيبان اخبرني ابو قلابة ان ابا اسماء الرحب حدثه ان ثوبان مولى رسول - [00:01:26](#)

صلى الله عليه وسلم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تصريح بالتحديث في كل رجال الاسناد. نعم. وطبعا انا قلت قلت هشام هشام بن ابي عبدالله الدستوائي نعم توفي عام اربعة وخمسين ومئة وهو الضاصري - [00:01:54](#)

نعم وهذا اسناد صحيح ورواية شيبان تتميز فيها التحديث بكل هواء رجال الاسناد. قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الوضع ثم الشيباني. قال حدثنا حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال عن يحيى قال - [00:02:20](#)

ابو قلابة انه اخبره ان شداد ابن اوس بينما هو يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر نحوه نعم. ونعم. وهذا والله اعلم اسناد صحيح وسوف يأتي ايضا لعله طبعا آ ابو قلابة سمعه من سمعه من من ابي الاشعث - [00:02:47](#)

عن شدها ثم سمعه من شدان. قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوك البصري. قال حدثنا وهيب بن خالد باهل البصر. قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري. قال عن ابي كلاب عبد الله بن زيد الجرمي البصري - [00:03:19](#)

قال عن ابي الاشعث الشامي قال عن شداد ابن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمانى عشرة خلت من رمضان. فقال افطر الحاكم - [00:03:39](#)

قال ابو داود وروى خالد الحداد عن ابي قلابة باسناد ايوب مثله. وهذا حديث صحيح وقد صححه اخو احمد واسحاق وعلي بن المدين وعثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن بكر البوساني وعبد الرزاق بن همام حاء وحدثنا عثمان - [00:04:02](#)

بشيب العبسي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن ابراهيم. وهو ابن علي الحافظ البصري. قال عن ابن جويج عبد الملك قال اخبرني مكحول الشامي ان شيخا من الحي لعل الشيخ صالح ينتبه - [00:04:30](#)

قال عثمان في حديثه مصدق اخبره ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاكم والمحجوم وهذا فيه الرجل المبهم ولكن تقدم من ان الحديث صحيح وسوف يأتي ان المقصود - [00:04:48](#)

المبهم من الحي هو ابو اسماء وحيي. قال حدثنا محمود بن خالد الشامي قال حدثنا مروان الطاطري الشاب قال حدثنا الهيثم بن حميد الشامي قال اخبرنا العلام ابن الحارث الشامي عن مكحول الشامي عن ابي اسماعيل الشامي عن ثوبان نزيل الشام - [00:05:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم. كلها اسانيد صحيحة. قال ابو داود ورواه ابن ثوبان عن ابيه كحول  
باسناده مثله وهذا يقوي ايضا ما سبق. قال باب في الرخصة في ذلك - [00:05:32](#)

قال حدثنا ابو معمر عبد الله ابن عمر المنطوي التميمي البصري ثقة سبت. قال حدثنا عبد ابن سعيد التميمي العنبري مولاهم البصري  
عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري عن عكمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:05:52](#)

هما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. وهذا صحيح قد رواه ايضا في صحيحه. قال ابو داود رواه هيب بن  
خالد عن ايوب باسناده مثله. وجعفر بن ربيعة وهشام بن حسان عن عكرم عن ابن - [00:06:14](#)

عباس مثله هذي كلها شانيد صحيحة. قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النبوي. قال حدثنا شعبة الحجاج الازدي العتك مولاهم عن  
يزيد ابن ابي زياد الهاشمي مولاهم عن مقسم الهاشم مولاهم عن ابن عباس الهاشمي رضي الله عنهما - [00:06:34](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم وهذا لا يصح وانما احتجم وهو صائم. واحتجم وهو محرم ارتجم مرة  
وهو صائم واحتجم مرة اخرى وهو محرم. واما الجمع ما بين الاحرام والصيام هذا لا يثبت - [00:07:00](#)

وهذا فيه يزيد ابن ابي زياد لا يحتج به. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بن حسان التميمي العنبر مولاهم  
البصري عن سفيان ابن سعيد ابن مسروق - [00:07:28](#)

السوبر الكوفي الامام واحد وستين ومئة. عن عبدالرحمن بن عابس الكوفي. وهو ثقة عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الكوفي وهو  
ثقة. قال حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة. المواصلة اي مواصلة الصيام ولم يحول ام هم ابقاء ابقاء على  
اصحابه. فقل يا رسول الله انك تواصل الى السحر - [00:08:04](#)

فقال اني اواصل الى السحر وربي يطعمني ويسقيني. هذا هذا الحديث يجعله سقات وقد صححه بن حجر ولكن في نفسي منه شيء  
من متنه. لانه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يواصل اكثر من ماذا - [00:08:24](#)

من الصحو يعني واصل اكثر من السحر وانما رخص لامته لمن اراد ان يواصل يواصل الى السحر ولكن بالحجر بالفتح صححه قال  
حدثنا عبد الله بن مسلم القعنبي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة - [00:08:44](#)

القيسي قال عن ثابت ابن اسلم البناني البصري قال قال انس رضي الله عنه ما كنا ندع الحجامة للصائم الا كراهية الجهد وهذا اسناد  
صحيح. وجاء في رواية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. فهذه الاحاديث فيها رخصة في الحجامة لا لا يعني كان كان هذا في الاول ثم وخص بعد  
ذلك. نعم. الشيخ الحاكم الحاجم يمص يمص يمص يمص الدم. نعم - [00:09:23](#)